

منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧ : تعزيز القواعد القياسية الصادرة عن الايكاو

استعراض طرق خدمات الحركة الجوية

(وثيقة مقدمة من جنوب افريقيا)

ملخص

تسعى شركات الطيران جاهدة الى تقليل تكاليف العمالة والوقود وغيرها من تكاليف البنود الضخمة لكي تبقى مستمرة النشاط في الأسواق. وتقترح هذه الوثيقة استعراض وترشيد كل هياكل طرق خدمات الحركة الجوية الواردة في خطط الملاحة الجوية من جانب المجموعات الاقليمية للتخطيط والتنفيذ لتحديد امكانية تحقيق وفورات اضافية في مدد الطيران لكي يستفيد منها المنتفعون مما سيترتب عليه عمليا منافع مالية وبيئية. وتطلب هذه الوثيقة تنفيذ كل الطرق الجوية الواردة في خطط الملاحة الجوية والتي تساهم الى تحقيق نظام أكثر كفاءة، وتحث الدول على اقامة مشاركة فعالة في أعمال المجموعات الاقليمية للتخطيط والتنفيذ في هذا المجال. الاجراء المعروض على الجمعية العمومية يرد في الفقرة ٣.

المراجع

- Doc. 9426، دليل تخطيط خدمات الحركة الجوية
Doc. 9833، تقرير المراجع الخارجي للحسابات
تقرير الاجتماع الرابع عشر لمجموعة التخطيط والتنفيذ الاقليمية لأفريقيا والمحيط الهندي
Doc. 9828، تقرير المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية
Doc. 7300، اتفاقية الطيران المدني الدولي

١ - مقدمة

١-١ ترفع أسعار الوقود من أسعار التكاليف مع عودة الأعمال الى طبيعتها بعد العديد من الأحداث في الماضي القريب والتي أثرت تأثيرا كبيرا على الطيران المدني الدولي. وان شركات الطيران التي تقوم بعمليات دولية يتوقع أن تدفع في السنة الحالية مبلغا يزيد بمقدار ٨ بلايين من الدولارات الأمريكية على الوقود بالمقارنة الى ما دفعته في عام ٢٠٠٣. وتحاول شركات الطيران جاهدة أن تقلل من تكاليف العمالة والوقود والتكاليف الأخرى لكي تبقى في الأسواق.

٢-١ من بين الخطوات التي يمكن أن تتخذها الايكاو لمساعدة شركائها في مجال الطيران لكي يستمروا هو توافر ضمان الطرق الجوية الأكثر اقتصادا للتكاليف بين نقطتي الاقلاع والمقصد. ولكن نظرا لأن هناك عدة طلبات متضاربة على استخدام المجال الجوي من جانب منتفعين مختلفين عديدين بالإضافة الى الاعتبارات السياسية والبيئية واعتبارات الأمن، لا تتوفر عادة امكانية اجراء رحلات جوية على أفضل الطرق الجوية، وهذا ما يزيد من تكاليف الوقود والصيانة التي يتحملها المشغلون الجويون.

٣-١ تعتبر المجموعات الاقليمية للتخطيط والتنفيذ التي أنشأها المجلس مسؤولة عن ضمان التطور المتواصل والمتسق لخطط الملاحة الجوية الاقليمية ورصد وتعزيز تنفيذها. وهي مهمة قد نفذت لغاية الآن بنجاح كامل.

٤-١ شدد المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية (مونتريال ٩/٢٨ الى ٣/١٠/٢٠٠٣) في استنتاجه رقم ١/٤ على الحاجة الى تنسيق نظم الملاحة الجوية بين الأقاليم. وقد لاحظ المؤتمر أن المجموعات الاقليمية للتخطيط والتنفيذ قد سجلت تقدما بارزا في تنفيذ نظم (CNS/ATM) وفي بعض الحالات قد عملت اقليميا لتعزيز المبادرات العالمية. وقد لوحظ أن هذه المبادرات التي نسقتها المجموعات الاقليمية قد أدت الى منافع ملحوظة بالنسبة لمقدمي خدمات الحركة الجوية والمنتفعين بها.

٥-١ قد أخذ المؤتمر علما بأن هناك آلية قائمة للتخطيط الاقليمي توفر الامكانية للدول والمجموعات الاقليمية للتخطيط والتنفيذ لاحراز تقدم في اجراءاتها لتعزيز السعة ويمكن بالتالي اتاحة منافع حقيقية ووفورات عملية لمقدمي الخدمات والمنتفعين بها.

٢ - المناقشة

١-٢ من بين الأمثلة الممتازة لاعادة هيكلة الطرق الجوية والدور الذي اضطلعت به المكاتب الاقليمية للايكاو والمجموعات الاقليمية للتخطيط والتنفيذ تكمن في اعتماد شبكة طرق جديدة تصل الطرق الجوية ما بين جنوب وجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وأوروبا (EMARSSH) وقد حققت بالتالي منافع كمية ملحوظة بفضل ريادة الايكاو. وقد تم تقليل من مدد الرحلات بين أوروبا وأستراليا بحوالي ٣٠ دقيقة. وقد أدى ذلك عمليا الى تحقيق وفورات بنسبة ١ في المائة من الوقود أو ٢٢,٤ مليون كغ من الوقود بالسنة وتقليل من تكاليف شركات الطيران بقيمة ٥٥ مليون دولار أمريكي بالسنة. وقد أدى ذلك الى تأثير ايجابي على البيئة.

٢-٢ مثل آخر جيد عن الوفورات المحققة من خلال اعادة هيكلة الطرق الجوية هو انشاء الطرق العابرة للأقطاب والتي تسمح بانسياب الحركة الجوية بين شمال أمريكا واقليم آسيا مرورا بالمجال الجوي الروسي والكندي مع تحقيق منافع اقتصادية وبيئية. ويتضح من تقارير المجموعات الاقليمية للتخطيط والتنفيذ أن هناك العديد من الطرق في خطط الملاحة الجوية التي لم تنفذها الدول أو التي لم تجعلها متسقة فيما بينها، مما يجبر المنتفعون أن يسلكوا الطرق الجوية التي لا تكون في المستوى الأفضل من ناحية الأداء الاقتصادي ويتعذر تحمل مثل هذا الوضع السيئ.

٣-٢ لضمان أنه يتم الاستفادة من موارد المنتفعين بأكمل وجه، سيكون من الضروري للمجموعات الاقليمية للتخطيط والتنفيذ بالتنسيق مع المنتفعين أن تستعرض الطرق الجوية لخدمات الحركة الجوية بتواتر أكبر، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار التكنولوجيات الجديدة ارضاء لاحتياجات المنتفعين ولتحقيق وفورات اضافية. وفي نفس الوقت، ينبغي للتغييرات المقترحة أن يتم تنسيقها على الصعيد الاقليمي قبل احالتها الى الايكاو لمعالجتها على أعلى مستوى.

٤-٢ وإذا ما كان للمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ أن تحدد الطرق الجوية التي لم تنفذ بسبب غياب الإرادة السياسية، فينبغي لهذه المسألة أن تحال الى عناية مجلس الايكاو لاعتماد الاجراء الفوري المناسب. وينبغي التذكير بالمادة ٣٧ من اتفاقية الطيران المدني الدولي التي تنص على أن الدول المتعاقدة يجب أن تتعاون لبلوغ أقصى درجة ممكنة من التوحيد في الأنظمة والقواعد القياسية والاجراءات والتنظيم فيما يتعلق بالطائرات والأفراد والطرق الجوية والخدمات المساعدة في جميع الميادين التي يؤدي فيها هذا التوحيد الى تسهيل الملاحة الجوية وتحسينها.

٥-٢ وفي اطار البيئة الاقتصادية الحالية، ان أي تقليل لمدة طيران يمكن تحقيقه من خلال هيكل أمثل للطرق الجوية يمثل بحد ذاته أهمية بالغة لضمان الحيوية المالية لطرق جوية محددة. ومع مراعاة ذلك، يقترح أن تكلف المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ استعراض كل الطرق الجوية الواردة في خطط الملاحة الجوية على سبيل الأولوية للسعي الى اقتراح مزيد من الوفورات في مدد الطيران.

٣- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٣ يرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

- (أ) أن تأخذ علما بالوفورات المالية والبيئية التي يمكن تحقيقها من خلال اعتماد طرق جوية جديدة أو تعديل طرق جوية قائمة.
- (ب) أن تكلف المجلس، على سبيل الأولوية، أن يطلب الى المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ تحديد سبل تحقيق وفورات اضافية من خلال ترشيد هيكل الطرق الجوية.
- (ج) أن تكلف المجلس أن يحث الدول على المشاركة الفعالة في أعمال مجموعات العمل الإقليمية للتخطيط والتنفيذ بهدف ترشيد الطرق الجوية.
- (د) أن تكلف المجلس أن يحث الدول على تنفيذ الطرق الجوية بكاملها الواردة في خطط الملاحة الجوية والتي تساهم في تحقيق نظام أكثر كفاءة.

- انتهى -